

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)



كلية التربية

المجلة التربوية

"فعالية برنامج تدريبي لتنمية الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية
بالمدراس الثانوية غير المعتمدة من منظور معايير الجودة والاعتماد"

إعداد

د. حسني هاشم محمد سيد الماشمي

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

جمهورية مصر العربية

المجلة التربوية. العدد الرابع والخمسون. أكتوبر ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث :

استهدف هذا البحث بيان فعالية برنامج تدريبي لتنمية الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية بالمدارس الثانوية غير المعتمدة من منظور معايير الجودة والاعتماد، وقد تم بناء البرنامج التدريبي في ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمين، و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحديد معايير جودة الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية من منظور معايير الجودة والاعتماد، بالإضافة للمنهج التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة، وكانت عينة البحث (٣٠) معلمًا للمواد الفلسفية (فلسفة، وعلم نفس وعلم اجتماع)، وكانت أداتا البحث عبارة عن: أداة فحص تخطيط التدريس، وبطاقة ملاحظة تنفيذ التدريس وتقويمه (من إعداد الباحث)، وقد اسفرت النتائج عن:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط الأداء القبلي ومتوسط الأداء البعدي لمعلمي المواد الفلسفية في معايير: تخطيط التدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس لصالح التطبيق البعدي.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط الأداء البعدي لمعلمي الفلسفة ومعلمي علم النفس في معايير: تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس.

فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية بالمدارس الثانوية غير المعتمدة.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، الأداءات التدريسية، المدارس الثانوية غير المعتمدة، معايير الجودة والاعتماد.

يتسم العصر الحالي بسرعة التغير في شتى نواحي الحياة، والتراكم المعرفي في كافة المجالات والتخصصات، وأصبحت معظم المجتمعات - في الآونة الأخيرة - تقف في مفترق الطرق، إما أن تسير في خطى ثابتة نحو المستقبل بتوحيدها مع منطلقاته، وبعتمادها على ثرواتها البشرية (المؤهلة)، وإما أن تقف ثابتة، أو تتقهقر للخلف باعتمادها على ثرواتها الطبيعية (القابلة للندرة).

ولاشك أن إعداد هذه الثروات البشرية القادرة على قيادة دفة التطوير في مجتمعاتها، تُعد مهمة العملية التعليمية والمنظومة التربوية، ويحقق التعليم هذه المهمة عندما تتحقق متطلبات الجودة في مدخلاته وعملياته؛ للارتقاء بمستوى جودة المنتج التعليمي، والذي يُعد أهم مدخلات عملية التنمية في أي مجتمع من المجتمعات.

وانطلاقاً من ذلك فقد تم إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بصدر القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦م، والقرار الجمهوري رقم ٢٥ لسنة ٢٠٠٧م باللائحة التنفيذية للهيئة (دليل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠٠٩م) وقد حرصت الهيئة منذ بداية إنشائها على توفير آلية محددة؛ لاعتماد المؤسسات التعليمية، من خلال ما يسمى بمعايير الاعتماد لمختلف المراحل التعليمية، فاعتماد المؤسسات التعليمية يؤدي إلى تعرف مستوى استيفاء المؤسسة التعليمية معايير الجودة، وتحفيزها على إجراء التقييم الذاتي بشكل دوري، وبناء خطط التطوير في ضوء نتائجه، مما يشجع المؤسسة التعليمية على المنافسة: المحلية، والإقليمية، والعالمية، في ضوء مقارنة أدائها بالمعايير: المحلية، والعالمية (دليل المراجعة الخارجية لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، ٢٠٠٩م، ١٥).

وتحقيق جودة العملية التعليمية والمنظومة التربوية يتطلب معلمًا يحقق معايير الجودة في أداءاته التدريسية تخطيطاً وتنفيذاً وتقيماً، ويتحقق ذلك من خلال أن يجدد المعلم مهاراته وخبراته ومعارفة المهنية والتخصصية والثقافية، أي أن يكون المعلم في تنمية مهنية مستمرة طوال حياته المهنية.

فالتنمية المهنية بمفهومها الدقيق تعنى عملية تعلم مستمرة ومتراكمة، يشترك فيها المعلمون طوعاً لكي يتعلموا كيف يقومون بتوجيه تدريسيهم على أفضل وجه لاحتياجات تعلم متعلميهم. (قاسم، مصطفى، ٢٠١٠م: ١٣).

يُعد التدريب أحد أهم وسائل التنمية المهنية؛ لمواجهة المهام والمسئوليات المتجددة للمعلمين، ولذا فقد لجأت العديد من المجتمعات، التي تنشأ تطوير منظومتها التعليمية إلى تدريب معلمها وتأهيلهم في أثناء الخدمة؛ بهدف تحسين، وتطوير أداءاتهم التدريسية، وفي هذا السياق فقد أوصت دراسة أكالين ، سوكوغلو (Kalin & Sucuoglu, 2015) بضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة؛ لدعم تطورهم المهني، ومن بين هؤلاء المعلمين، معلمى المواد الفلسفية الذين في حاجة ماسة إلى تغيير في مضامين برامج تدريبهم؛ لاكتسابهم الخبرات والمهارات اللازمة لتطوير أداءاتهم التدريسية تخطيطاً وتنفيذاً وتقييماً؛ لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة في المواد الفلسفية؛ لوجود علاقة بين أداء المعلم وأداء المتعلمين، وفي هذا السياق فقد أسفرت نتائج دراسة كل من: دندر ، وآخرون (Denner & et al., 2003) ، سكاكتر (Schacter, 2007)، شويردت، وفويرما (Schwerdt & Wuppermann, 2008)، (الشربيني، لاشين، ٢٠٠٨م) عن أن جودة أداء المعلم تؤثر على جودة أداء المتعلمين، ويمكن تحسين مستوى أداء المتعلم بتطوير مستوى أداء المعلم القائم بالتدريس له.

وانطلاقاً من ذلك فقد أوصت البحوث والدراسات، التي أُجريت في مجال المواد الفلسفية والتي من أهمها دراسة: (خضر، ٢٠٠٨م)، (صلاح الدين، ٢٠١٠م)، (بيومي، ٢٠١٢م)، (محمد، ٢٠١٣م)، (أمين، ٢٠١٤م)، (عريان، ٢٠١٤م) (عبد المعطي، ٢٠١٤م) بضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين في أثناء الخدمة بصفة مستمرة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، ولعل من أبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة في التدريب هو حركة معايير الجودة والاعتماد، حيث أسفرت نتائج دراسة كل من: (بيان، ٢٠١٠م)، (مختار، ٢٠١٢م)، (عبد العزيز، ٢٠١٣م)، عن فاعلية البرامج التدريبية القائمة على معايير الجودة في تنمية الأداءات التدريسية للمعلمين في أثناء الخدمة.

لذا يجب الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمي المواد الفلسفية وتطوير أداءاتهم التدريسية لتمكينهم من أداء أدوارهم بمهنية لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة لطلابهم، لكن بتحليل الواقع واستقرانه تبين الآتي:

١. تم تطوير مناهج المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية في السنوات الأخيرة، وهذا يتطلب تدريب المعلمين على كيفية تنفيذ هذه المناهج بفاعلية لتحقيق أهدافها، ولكن لم يتم تدريب

المعلمين إلا بعد تنفيذ المناهج بالميدان، مما كان سبباً في وجود هجوم من قبل المعلمين على هذه المناهج، مما اثر سلبيًا على عملية التدريس.

٢. عدم رضا الكثير من معلمي المواد الفلسفية عن البرامج التدريبية المقدمة لهم لبعدها عن احتياجاتهم التدريبية، وقد تبين ذلك من خلال مقابلة مفتوحة مع عدد من المعلمين (والموجهين)، وأيضًا من خلال عمل الباحث كمدرّب (مدرّب عام تربوي) بالأكاديمية المهنية للمعلمين، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من: (خضر، ١٩٩٨م)، (حسنين، ٢٠١٤م)، (عبد المعطي، ٢٠١٤م).

٣. عدم وجود معايير خاصة بالأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية (خاصة الفلسفة والمنطق، وعلم النفس وعلم الاجتماع، التربية الوطنية)، تتفق وطبيعة محتوى مناهج المواد الفلسفية، والتي تستخدم من قبل الموجهين والمدرسين الأوائل في تقويم الأداءات التدريسية، وبالتالي تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لهؤلاء المعلمين، بالإضافة إلى تقويم الأداءات التدريسية للمعلمين أثناء زيارات الاعتماد للمدارس المتقدمة للاعتماد كما يحدث في بعض الدول المتقدمة، وقد تبين ذلك من خلال: عمل الباحث كعضو بالمكتب الفني للتعليم قبل الجامعي بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وزيارته العلمية لمدينة "دوسلدورف" (عاصمة ولاية شمال الراين - وستفاليا في غرب ألمانيا)، وذلك في شهر مايو ٢٠١٤م؛ للتعرف على نظم تحليل الجودة وكيفية تقويم الأداءات التدريسية للمعلمين بالمدارس الثانوية الألمانية.

٤. قصور في الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية بالمدارس غير المعتمدة خاصة التي لم تستوف معايير الاعتماد في مجال فاعليتها التعليمية: حيث تم تطبيق (بطاقة تقييم الموجه لأداء التدريسي للمعلم، ٢٠٠٩م: ١٢٧-١٣٢) من قبل موجهي المواد الفلسفية على عدد (٢٠ معلمًا) من معلمي المواد الفلسفية بالمدارس الثانوية غير المعتمدة بالقاهرة الكبرى؛ وقد أسفر ذلك عن التالي: حقق (٣٠%) من معلمي المواد الفلسفية الحد الأدنى من المعايير في أداءاتهم التدريسية، كما لم يحقق (٧٠%) من معلمي المواد الفلسفية الحد الأدنى من المعايير في أداءاتهم التدريسية، ويدل ذلك على وجود قصور في الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية في تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من: (عريان، ٢٠٠٦م)، (سبع الليل، ٢٠٠٨م)، (عبد الفتاح،

٢٠٠٩م)، (بلابل، ٢٠١٣م)، (عبد المعطي، ٢٠١٤م) حيث أسفرت نتائجها عن أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي المواد الفلسفية لم يصل إلى مستوى الجودة والكفاءة المطلوبة في معايير الأداءات التدريسية.

٥. عدم وجود دراسات - في حدود علم الباحث - لتنمية الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية (فلسفة، وعلم النفس) بالمدارس غير المعتمدة من خلال برنامج تدريبي من منظور معايير الجودة والاعتماد، الأمر الذي دعا الباحث إلى محاولة معالجة هذه المشكلة.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في التالي:

قصور في الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية بالمدارس الثانوية غير المعتمدة والتي لم تستوف معايير مجال الفاعلية التعليمية؛ نظرًا للقصور في البرامج التدريبية المقدمة لهؤلاء المعلمين؛ لبعدها عن احتياجاتهم التدريبية الفعلية؛ نتيجة عدم تقويم الأداءات التدريسية لهؤلاء المعلمين من منظور معايير ومؤشرات تتفق مع طبيعة أدوار ومهام معلم المواد الفلسفية، مما يتطلب بناء قائمة بالأداءات التدريسية وفقًا لذلك؛ لتحديد الاحتياجات الفعلية لهؤلاء المعلمين، وتصميم برنامج تدريبي في ضوء احتياجاتهم التدريبية الفعلية، وقياس فعاليته في تنمية أداءاتهم التدريسية.

أسئلة البحث:

في ضوء مشكلة البحث يتم طرح الأسئلة التالية:

١. ما معايير جودة الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية بالمدارس الثانوية غير المعتمدة من منظور معايير الجودة والاعتماد؟
٢. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية بالمدارس الثانوية غير المعتمدة من منظور معايير الجودة والاعتماد؟
٣. ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي من منظور معايير الجودة والاعتماد؛ لتنمية الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية بالمدارس الثانوية غير المعتمدة؟
٤. ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية بالمدارس الثانوية غير المعتمدة؟

فروض البحث:

حاول البحث التحقق من صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط الأداء القبلي، ومتوسط الأداء البعدي لمعلمي المواد الفلسفية في تخطيط التدريس لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط الأداء القبلي، ومتوسط الأداء البعدي لمعلمي المواد الفلسفية في تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط الأداء القبلي، ومتوسط الأداء البعدي لمعلمي المواد الفلسفية في تقويم التدريس لصالح التطبيق البعدي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط الأداء البعدي لمعلمي الفلسفة ومعلمي علم النفس في الأداءات التدريسية (تخطيط التدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس).
٥. البرنامج التدريبي المقترح ذات فعالية في تنمية الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية بالمدارس الثانوية غير المعتمدة.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث:

١. وضع قائمة بمعايير جودة الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية من منظور معايير الجودة، وتحديد احتياجاتهم التدريبية من خلالها.
٢. بناء برنامج تدريبي من منظور معايير الجودة والاعتماد وفي ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية بالمدارس الثانوية غير المعتمدة.
٣. بيان فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية بالمدارس غير المعتمدة.

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث:

١. مصممي البرامج التدريبية: وذلك من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية؛ وتصميم البرامج التدريبية اللازمة؛ لتنمية أداءاتهم التدريسية.

٢. أعضاء فرق المراجعة الداخلية: وذلك على مستوى المديرية والإدارات التعليمية و وحدات التدريب والجودة بالمدارس الثانوية في تقويم الأداءات التدريسية للمعلمي المواد الفلسفية من منظور معايير الجودة والاعتماد.

٣. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: وذلك من خلال تقويم الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية في أثناء المراجعة الخارجية للمدارس الثانوية، والاستفادة من تعميم هذه المنظومة في كل التخصصات.

حدود البحث:

اقتصر البحث على:

١. الأداءات التدريسية المتمثلة في: تخطيط التدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس.

٢. بعض المدارس الثانوية غير المعتمدة ببعض الإدارات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة.

٣. عينة من معلمي المواد الفلسفية (الفلسفة وعلم النفس) وعددهم (٣٠) معلمًا.

٤. العام الدراسي ٢٠١٥م - ٢٠١٦م.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحديد معايير جودة الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية من منظور معايير الجودة والاعتماد، وتحديد احتياجاتهم التدريسية في ضوء معايير جودة أداءاتهم التدريسية، بالإضافة للمنهج التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة؛ حيث يمثل البرنامج التدريبي المتغير المستقل، وتمثل الأداءات التدريسية المتغير التابع.

أداتا البحث:

تم إعداد واستخدام كل من: أداة فحص تخطيط التدريس، وبطاقة ملاحظة تنفيذ التدريس وتقويمه (من إعداد الباحث).

مصطلحات البحث:

١. البرنامج التدريبي:

يُعرف بأنه: خطة عمل منظمة وشاملة تم تصميمها في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية ومن منظور معايير الجودة والاعتماد، والخطة ذات أهداف محددة وخطوات إجرائية متتابعة، وتتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب والأنشطة المهنية الهادفة والمقصودة، التي يتم تنفيذها من قبل المتدربين (معلمي الفلسفة وعلم النفس) وفق ترتيبات وتوقيتات زمنية محددة؛ بهدف تنمية أداءاتهم التدريسية.

٢. الأداءات التدريسية:

تُعرف بأنها: السلوك الذي يتبعه المعلم قبل وفي أثناء عملية التدريس وبعدها، ويجسد التخطيط المسبق، والسيناريو الموضوع؛ لسير هذه العملية من حيث: كيفية توفير المناخ الصفي الداعم وإدارة وقت التعلم، وتحديد وتفعيل كل من: استراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية والتكنولوجية، والأنشطة التعليمية والتعلمية، وكل ما من شأنه تحقيق دافعية الطلاب، ويجعلهم محور العملية التعليمية؛ لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

٣. المدارس غير المعتمدة:

تعرف بأنها: المدارس، التي لم تتقدم للهيئة القومية لضمان جودة التعليم لاعتمادها، نظراً لعدم استيفاء هذه المدارس لمعايير الاعتماد أو بعضاً منها في مجال الفاعلية التعليمية (خاصة مجال المتعلم والمعلم) أو القدرة المؤسسية، والذي تظهره نتائج دراسة التقويم الذاتي.

٤. معايير الجودة والاعتماد:

تُعرف بأنها: عبارات موجهة ومرشدة تتضمن مجموعة من المؤشرات والممارسات، التي تصف الأداء المطلوب من المعلم في تخطيط التدريس، وتنفيذه وتقييمه؛ لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

خطة البحث وإجراءاته:

تأسيساً على ما سبق، تأتي خطة البحث وإجراءاته في سبعة محاور - بعد التقديم - كما يلي:

المحور الأول - تدريب معلمي المواد الفلسفية في أثناء الخدمة:

أولاً: دواعي التدريب في أثناء الخدمة.

ثانياً: أنواع التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المواد الفلسفية.

ثالثاً: أهداف التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المواد الفلسفية.

المحور الثاني - معايير الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية:

أولاً: أهمية وضع معايير جودة الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية.

ثانياً: معايير جودة الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية من منظور معايير الجودة

والاعتماد.

المحور الثالث - إعداد أداتي البحث وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد

الفلسفية:

المحور الرابع - بناء البرنامج التدريبي لمعلمي المواد الفلسفية.

المحور الخامس - الدراسة الميدانية ونتائج البحث وتوصياته.

المحور السادس - البحوث المقترحة.

المحور السابع - خاتمة البحث.

المحور الأول - تدريب معلمي المواد الفلسفية في أثناء الخدمة:

يتناول هذا المحور النقاط التالية:

أولاً - دواعي التدريب في أثناء الخدمة:

تتمثل أهم دواعي التدريب في: تطوير المناهج الدراسية، ومعالجة القصور في إعداد

المعلم، وتطور النظريات التربوية، وإتاحة الفرصة للنمو المهني والترقي الوظيفي. (الأحمد،

٢٠٠٥م: ٢٧) ومتطلبات الاعتماد التربوي للمعلم وحصوله على الرخصة، والتطور الهائل في

متطلبات ومهارات المعلمين التي يتطلبها سوق العمل.

ثانياً - أنواع التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المواد الفلسفية:

تتنوع البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، ومن أهمها: التدريب التكميلي، والتدريب

العلاجي، والتدريب التجديدي، والتدريب للأعمال والمهام الجديدة، والتدريب الإنعاشي.

(الأحمد، ٢٠٠٥م: ٢٦)، هذا ويمثل البرنامج التدريبي في هذا البحث تدريباً علاجياً للقصور

في الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية، وأيضاً تدريباً تجديدياً لمسيرة المستجندات

التربوية المتعلقة بمنظومة معايير الجودة والاعتماد للمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى

الاعتماد المهني لهؤلاء المعلمين.

ثالثاً - أهداف التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المواد الفلسفية:

1. تأهيل معلمي المواد الفلسفية للحصول على الترقيات القائمة على الكفايات.
2. تأهيل معلمي المواد الفلسفية للحصول على الاعتماد الأكاديمي والحصول على رخصة مزاوله مهنة التدريس.
3. تلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين الجدد والقدامي، وغير التربويين، ومواجهة التفاوت في مستويات إعدادهم.
4. إلمام المعلمين بالتطورات، التي تتعلق بالاتجاهات المعاصرة في التدريس واستراتيجياته وطرائقه ومهاراته، والتقنيات والوسائل التكنولوجية والتعليمية، والتقويم بأنواعه واستراتيجياته .. وغيره).
5. إلمام المعلمين بمتطلبات أداء أدوارهم الراهنة من منظور متطلبات تحقيق معايير الجودة والاعتماد.

6. تأهيل المعلمين للمشاركة في تحقيق مواصفات الخريج للتعليم قبل الجامعي.
7. إلمام المعلمين بالتطوير والنقلة الفكرية، التي حدثت في مناهج المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية، وكيفية تنفيذها وكيفية تقويمها؛ لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

المحور الثاني - معايير الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية:

يتضمن هذا المحور النقاط التالي:

أولاً - أهمية وضع معايير جودة الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية:

ويتحدد ذلك في التالي:

1. ضبط وتوجيه مسار أداء المعلم: فالمعايير بمثابة نقطة ارتكاز أداء المعلم؛ حيث تحدد له ما يجب أن يعرفه، وكيف ينمى معارفه وقدراته، وكيف يطبقها، وكيف يقوم أثر تطبيق معارفه وقدراته ومهاراته على أداء المعلمين.
2. التنمية المهنية المستدامة: نظراً لما تتسم به المعايير من مرونة وتطوير دائم ومستمر فإنها تكون محفزاً للمعلم على التعلم الذاتي في مجال تخصصه؛ من أجل استيفاء معايير الأداء على نحو مستمر مدى الحياة المهنية (الشرييني، لاشين، ٢٠٠٨م).

٣. توفير منهجية موضوعية في تقويم أداء المعلمين وترقيتهم: الارتكاز على المعايير في تقويم أداء المعلمين يحقق الموضوعية والشفافية في المحاسبية والمساءلة في هذه العملية، وبالتالي تكون الترقية للدرجات الأعلى وفقاً لجودة الأداء التدريسي بعيداً عن الوساطة والمحسوبية.

٤. الاعتماد المهني للمعلم: نظراً لكون التعليم مهنة رفيعة المستوى، تحكمها معايير واضحة، وتتطلب معايير محددة لدى العاملين بها، فمن الأهمية بمكان أن تتأكد المجتمعات من تحقيق المعلم لهذه المعايير عن طريق هيئة متخصصة ومحايدة وهي هيئة الاعتماد المهني للمعلم. (الشرييني، محمود، ٢٠٠٨م: ١٤)

ثانياً - معايير جودة الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية من منظور معايير الجودة والاعتماد: لقد تم تحديد هذه المعايير من خلال التالي:

١. بناء قائمة المعايير: تم تحديد معايير جودة الأداءات التدريسية (تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس) من خلال الأدبيات وحركة المعايير القومية والعالمية، ومن أهمها: (المعايير القومية للتعليم عام ٢٠٠٣م)، (وثيقة مقاييس التقدير لمجال المعلم، ٢٠٠٥م)، (وثيقة المستويات المعيارية لمعلم التعليم قبل الجامعي ٢٠٠٩م)، دراسة (عريان، ٢٠٠٦م)، (Observation sheet QA NRW)، (Evaluation Philosophy and Teaching Standards)، هذا وقد تم مراعاة عدة شروط في صياغة المعايير ومؤشراتها وممارساتها، ومن أهمها: الشمول، القابلية للتنفيذ، التكامل، الحداثة والتطور، والمناسبة لطبيعة المواد الفلسفية.

٢. ضبط قائمة المعايير: وقد تم ذلك من خلال عرض قائمة المعايير على مجموعة من الخبراء والمُحكِّمين المتخصصين في المجال؛ وفي ضوء آراء السادة المُحكِّمين تمَّ التوصل للصورة النهائية لقائمة المعايير (ملحق ١)، ويبين جدول (١) التالي المعايير وعدد ومؤشراتها وممارساتها.

جدول (١)

عدد المعايير ومؤشراتها وممارساتها

الممارسات	المؤشرات	البيان المعايير
٢٦	٤	تخطيط التدريس
٦٦	٩	تنفيذ التدريس
٢١	٤	تقويم التدريس

هذا وفي ضوء ما سبق قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

المحور الثالث - إعداد أدوات البحث وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية:

تستخدم أدوات عديدة لجمع البيانات التي تساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وقد حدّد كل من: (عليوة، ٢٠٠١م: ٤٤ - ٤٥)، برون (Brown, 2002, 574)، أكالين، سوكوغلو (Akalin & Sucuoglu, 2013) عددًا من هذه الأدوات: (استبانات، مقابلات، ملاحظات بأنواعها، اختبارات، فحص الوثائق، تحليل الخطط .. وغيرها)، وقد اعتمد البحث الحالي على: فحص الوثائق، وبطاقة الملاحظة؛ لتقويم الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية وتحديد احتياجاتهم التدريبية.

وقد سار إعداد أدوات البحث وتحديد الاحتياجات على النحو التالي:

أولاً - إعداد أدوات البحث: سار إعداد أدوات البحث وفقاً للتالي:

١. أداة فحص تخطيط التدريس (خريطة المنهج، وخطط التدريس): تم إعداد الأداة

وفقاً للخطوات التالية:

أ. الهدف من الأداة وأبعادها: تستهدف هذه الأداة تقويم أداءات معلمي المواد الفلسفية في كل من تصميم خريطة المنهج، وتصميم خطط التدريس، وبالتالي تحددت أبعاد الأداة في معايير: تصميم خريطة المنهج، تحليل المحتوى، صياغة نواتج التعلم، تصميم خطة التدريس في ضوء التدريس الفعال، حيث تتكون الأداة من: (٤) مؤشرات، و(٢٦) ممارسة، ويتم تقويم كل ممارسة في ضوء أربعة مستويات للأداء.

ب. ثبات الأداة وصدقها: تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمُحكِّمين المتخصصين في المجال؛ وفي ضوء آراء السادة المُحكِّمين تمّ التوصل للصورة النهائية للأداة (ملحق ٢)، وقد تم حساب ثبات الأداة باستخدام طريقة اتفاق

الفاحصين، حيث قام الباحث وموجهان للمواد الفلسفية (أحدهما تخصص فلسفة والآخر علم النفس) بفحص عينة لعدد (١٠) خرائط لمنهج الفلسفة ومنهج علم النفس، وكذا فحص عينة ممثلة لعدد (١٠) من تخطيط دروس بعض معلمي المواد الفلسفية: (٥) تخصص فلسفة، (٥) تخصص علم النفس، باستخدام الأداة، وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين؛ وذلك باستخدام معادلة كوبر Cooper (خطاب، ٢٠٠٠م: ٤٦٥) وقد تبين ارتفاع نسبة الاتفاق بين الفاحصين؛ حيث تتراوح هذه النسبة بين (٧٥% ، ١٠٠%) بمتوسط بلغ (٨٧.٥%)، وهذه تمثل نسبة اتفاق مرتفعة، وتدل على أن الأداة تتمتع بمدى ثبات مرتفع.

ج. تصحيح الأداة وتحديد الاحتياج التدريبي: يتم تقييم كل عبارة من عبارات الأداة في ضوء أربعة مستويات، حيث تم إعطاء القيمة الوزنية (٤) لمستوى الأداء الرابع، و(٣) لمستوى الأداء الثالث، و(٢) لمستوى الأداء الثاني، و(١) لمستوى الأداء الأول، وقد تم تحديد درجة الاحتياج التدريبي من خلال تحديد مدى المتوسط الحسابي بحساب الفرق بين أعلى قيمة (٤) وأدنى قيمة (١) ثم قسمة الناتج على (٤) مستويات فكان الناتج (٠,٧٥) وهى طول الفئة، ويوضح ذلك جدول (٢) التالي:

جدول (٢)

تفسير متوسطات تقدير درجة الاحتياجات التدريبية لمستويات أداء المعلمين في تخطيط التدريس

مدى المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج التدريبي
٣.٢٨ فأكثر	كبيرة جداً
٢.٢٧ - ٢.٥٢	كبيرة
٢.٥١ - ١.٧٦	متوسطة
١.٧٥ - ١	قليلة

٢. بطاقة ملاحظة تنفيذ التدريس وتقويمه:

أ. الهدف من البطاقة وأبعادها: تستهدف البطاقة تعرف ما يمتلكه معلمي المواد الفلسفية من أدوات تدريسية في تنفيذ التدريس وتقويمه، وبالتالي تحددت أبعاد الأداة في معيارين هما: معيار تنفيذ التدريس: ويتضمن (٩) مؤشرات و(٦٦) ممارسة، ومعيار تقويم التدريس: ويتضمن (٤) مؤشرات و(٢١) ممارسة، ويتم تقويم كل ممارسة في ضوء أربعة مستويات للأداء.

ب. تصحيح البطاقة: تم تصحيح الأداة وفقاً لنفس إجراءات وخطوات تصحيح أداة فحص تخطيط التدريس، والتي تم الإشارة لها سابقاً.

ج. صدق البطاقة وثباتها: تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمُحكِّمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وفي ضوء آراء السادة المُحكِّمين تم التوصل للصورة النهائية للأداة (ملحق ٣) ، وقد تم حساب ثبات البطاقة باستخدام طريقة اتفاق الملاحظين، حيث لاحظ الباحث وموجهان (أحدهما فلسفة والآخر علم النفس) عينة (١٠) من معلمي المواد الفلسفية: (٥) تخصص فلسفة، (٥) تخصص علم النفس في أثناء تنفيذ المعلمين للتدريس، وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين وذلك باستخدام معادلة كوبر Cooper (خطاب، ٢٠٠٠م ٤٦٥)؛ وقد تبين ارتفاع نسبة الاتفاق بين الملاحظين في استخدام وتطبيق البطاقة؛ حيث تتراوح هذه النسبة بين (٧٦,٩٢% ، ١٠٠%) أما المتوسط الحسابي لنسبة الاتفاق فقد بلغ (٨٨.٤٦%)، وكل هذه تمثل نسبة اتفاق مرتفعة، وتدل على أن البطاقة تتمتع بمدى ثبات مرتفع.

ثانياً - تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية:

تعرف الاحتياجات التدريبية بأنها: تحديد الفجوة بين مستوى الأداء الفعلي لمعلمي المواد الفلسفية ومستوى الأداء النموذجي في تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، وما يتعلق ذلك بالأنشطة المهنية من منظور الجودة والاعتماد.

تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين له أهمية كبيرة قبل تصميم البرامج التدريبية لهم؛ نظراً لأن عدم تحديد الاحتياجات التدريبية يؤدي إلى ضياع الجهد والمال والوقت المبذول في التدريب برون (Brown, 2002: 570)، باريزيت (Barbazette, 2006: 5-6) وفي هذا السياق فقد أوصت دراسة كل من: (راضى، محمد ٢٠٠٨)، الارفالي وآخرون (El Warfali & et al., 2014) (1-5:، سارتوري وآخرون (Sartori & et al., 2015: 22-42)، ريس وآخرون (Ries & et al., 2016: 2029-2054) ضرورة أن تكون البرامج التدريبية نابعة من الاحتياجات التدريبية للمعلمين. وانطلاقاً من ذلك فيتم تصميم البرنامج التدريبي في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية من منظور معايير الجودة والاعتماد، وعليه فقد تم تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية وفقاً للخطوات التالية:

١. اختيار العينة وتطبيق أداتي البحث: تم اختيار العينة (٦٠ معلمًا) من معلمي المواد الفلسفية (٣٠ معلمًا تخصص فلسفة، ٣٠ معلمًا تخصص علم النفس) ببعض المدارس الثانوية العامة بمحافظة القاهرة والجيزة، (٥) مدارس بكل محافظة، وقد ساعد الباحث في ذلك إدارة قياس الجودة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة والجيزة، وقد تم تطبيق الأداتين خلال الفترة (من ١١/١ / ٢٠١٥ م حتى ١١/١١ / ٢٠١٥ م)، حيث شارك الباحث في تطبيقهما (١٢) موجهًا (٦ تخصص فلسفة، ٦ تخصص علم النفس).

٢. تصحيح الأداتين وتفريغ البيانات وتحديد الاحتياجات التدريبية: بعد الانتهاء من تطبيق الأداتين، تم تصحيحهما ورصد الدرجات تمهيدًا للمعالجة الإحصائية، بهدف الوصول إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية، وفقًا للتالي:

أ. الاحتياجات التدريبية المتعلقة بتخطيط التدريس: لتحديد ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية لجميع الممارسات، وأيضًا المؤشرات التي تتضمنها أداة فحص تخطيط التدريس، ويوضح نتائج ذلك جدول (٣) التالي:

جدول (٣)

درجة تمكن معلمي المواد الفلسفية أثناء الخدمة من ممارسات معيار تخطيط التدريس ومستوى دلالتها

كود المؤشر	مؤشرات الأداء	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج التدريبي
١-١	يصمم خريطة المنهج في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.	٣.٨٧	كبيرة جدًا
٢-١	يحلل محتوى الدرس لمكوناته الأساسية (أنماط المعرفة المختلفة).	٣.٧٩	كبيرة جدًا
٣-١	يحدد نواتج التعلم المستهدفة لدرسه بكفاءة عالية.	٣.٢٣	كبيرة
٤-١	يصمم خطة تدريس تساعده على التدريس الفعال.	٣.٧٨	كبيرة جدًا
	المتوسط الحسابي للمؤشرات والمعياري ككل ومستوى الأداء	٣.٦٧	كبيرة جدًا

يتضح من جدول (٣) السابق أن المتوسط الحسابي للمؤشر (٣-١) ما قيمته (٣.٢٣) ويشير ذلك إلى أن درجة الاحتياج التدريبي لهذا المؤشر كبيرة، كما تراوحت المتوسطات

الحسابية لباقي المؤشرات بين (٣.٧٨-٣.٨٧)؛ ويشير ذلك إلى أن درجة الاحتياج التدريبي لهذه المؤشرات كبيرة جداً، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمؤشرات الأداء بمعيار تخطيط التدريس (٣.٦٧)، ويشير ذلك إلى أن درجة الاحتياج التدريبي لمعلمي المواد الفلسفية للمعيار بشكل عام كبيرة جداً.

ب. الاحتياجات التدريبية المتعلقة بتنفيذ التدريس: لتحديد ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية لجميع الممارسات وأيضاً المؤشرات التي يتضمنها معيار تنفيذ التدريس ببطاقة ملاحظة الأداءات التدريسية، يوضح ذلك جدول (٤) التالي:

جدول (٤)

درجة تمكن معلمي المواد الفلسفية أثناء الخدمة من ممارسات معيار تنفيذ التدريس ومستوى دلالتها

كود المؤشر	مؤشرات الأداء	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج التدريبي
١-٢	يتمكن من أنماط المعرفة التي يتضمنها المحتوى	١.٧٥	قليلة
٢-٢	يتمكن من إحداث تكامل بين المواد الدراسية المختلفة	٣.٨١	كبيرة جداً
٣-٢	يجعل الطالب محور عمليتي التعليم والتعلم	٣.٨٤	كبيرة جداً
٤-٢	يهتم بإثارة وتفعيل عملية التفكير لدى الطلاب	٣.٧١	كبيرة جداً
٥-٢	يوظف إستراتيجيات التدريس لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة	٣.٩٠	كبيرة جداً
٦-٢	يوظف الأنشطة التعليمية والتعلمية في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة	٣.٨٦	كبيرة جداً
٧-٢	يوظف مهارات الاتصال في تحقيق دافعية الطلاب نحو التعلم	٣.٢٦	كبيرة
٨-٢	ينظم البيئة الصفية ويدير وقت التعلم بفاعلية	٣.٢٧	كبيرة
٩-٢	يوظف الوسائل التعليمية والتكنولوجية في التدريس بكفاءة	٣.٨٥	كبيرة جداً
	المتوسط الحسابي للمؤشرات والمعيار ككل ومستوى الأداء	٣.٤٧	كبيرة جداً

يتضح من جدول (٤) السابق أن المتوسطات الحسابية لمؤشرات الأداء تراوحت بين (١.٧٥) و(٣.٩٠)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمؤشر (١-٢) ما قيمته (١.٧٥)، ويشير ذلك إلى إن درجة الاحتياج التدريبي لهذا المؤشر قليلة، نظراً لتمكن معلمي المواد الفلسفية من أنماط المعارف الفلسفية والسيكولوجية والاجتماعية، وبالتالي تم استبعاد هذا المؤشر من

البرنامج التدريبي، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمؤشر (٧-٢) ما قيمته (٣.٢٦)، والمؤشر (٨-٢) ما قيمته (٣.٢٧)، ويشير ذلك إلى أن درجة الاحتياج التدريبي للمؤشران كبيرة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لباقي المؤشرات بين (٣.٧١-٣.٩٠)، ويشير ذلك إلى أن درجة الاحتياج التدريبي لهذه المؤشرات كبيرة جداً، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمؤشرات الأداء بمعيار تنفيذ التدريس (٣.٤٧)، ويشير ذلك إلى أن درجة الاحتياج التدريبي لمعلمي المواد الفلسفية للمعيار بشكل عام كبيرة جداً.

ج. الاحتياجات التدريبية المتعلقة بتقويم التدريس:

لتحديد ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية لجميع الممارسات وأيضاً المؤشرات التي يتضمنها معيار تقويم التدريس ببطاقة ملاحظة الأداءات التدريسية، ويوضح ذلك جدول (٥) التالي:

جدول (٥)

درجة تمكن معلمي المواد الفلسفية أثناء الخدمة من ممارسات معيار تقويم التدريس ومستوى دلالتها

درجة الاحتياج التدريبي	المتوسط الحسابي	مؤشرات الأداء	كود المؤشر
كبيرة جداً	٣.٩٣	يستخدم التقويم الذاتي ويشجع الطلاب على ممارسته	١-٣
كبيرة جداً	٣.٧٨	يقوم أداء الطلاب بكفاءة	٢-٣
كبيرة	٣.٢٦	يعزز تعلم الطلاب ويدعمه	٣-٣
كبيرة جداً	٣.٧٥	يقدم تغذية راجعة للطلاب ويعدل من أدائه التدريسية في ضوء نتائج التقويم.	٤-٢
كبيرة جداً	٣.٦٨	المتوسط الحسابي للمؤشرات والمعيار ككل ومستوى الأداء	

يتضح من جدول (٥) السابق أن المتوسط الحسابي للمؤشر (٣-٣) بلغ ما قيمته (٣.٢٦)؛ ويشير ذلك إلى أن درجة الاحتياج التدريبي لهذا المؤشر كبيرة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لباقي المؤشرات بين (٣.٧٥-٣.٩٣)؛ ويشير ذلك إلى أن درجة الاحتياج التدريبي لهذه المؤشرات كبيرة جداً، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمؤشرات الأداء بمعيار تقويم التدريس ككل (٣.٦٨)، ويشير ذلك إلى أن درجة الاحتياج التدريبي لمعلمي المواد الفلسفية للمعيار بشكل عام كبيرة جداً.

هذا وفي ضوء ما سبق قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث .

المحور الرابع - بناء البرنامج التدريبي لمعلمي المواد الفلسفية:

مر إعداد البرنامج التدريبي وفق الخطوات التالية:

١. نواتج التعلم المستهدفة من البرنامج التدريبي:

حددت نواتج التعلم المستهدفة من البرنامج التدريبي في تمكن معلمي المواد الفلسفية

من:

أ. تعرف متطلبات تحقيق معايير جودة الأداءات التدريسية.

ب. التقويم الذاتي للأداءات التدريسية في ضوء معايير الجودة والاعتماد.

ج. استيفاء معايير جودة الأداء في تخطيط التدريس.

د. استيفاء معايير جودة الأداء في تنفيذ التدريس.

هـ. استيفاء معايير جودة الأداء في تقويم التدريس.

٢. محتوى البرنامج التدريبي:

في ضوء نواتج التعلم المستهدفة تم اختيار محتوى البرنامج التدريبي، وقد تم تنظيمه

في ستة موديولات، ويوضح جدول (٦) التالي عدد موديولات البرنامج التدريبي وزمن

تنفيذها.

جدول (٦)

محتوى الموديولات التعليمية وزمن تنفيذها

الموديول	المحتوى	الزمن
الأول	خريطة المنهج وتصميم التدريس	٣٦٠ دقيقة
الثاني	مهارات التدريس من منظور معايير الجودة والاعتماد	٣٦٠ دقيقة
الثالث	استراتيجيات التدريس وطرائقه من منظور معايير الجودة والاعتماد	٣٦٠ دقيقة
الرابع	الأنشطة التعليمية والتعلمية من منظور معايير الجودة والاعتماد	٣٦٠ دقيقة
الخامس	الوسائل التعليمية والتكنولوجية من منظور معايير الجودة والاعتماد	٣٦٠ دقيقة
السادس	التقويم.. إجراءاته وأساليبه واستراتيجياته من منظور معايير الجودة والاعتماد	٣٦٠ دقيقة
عروض تطبيقية لدروس نموذجية في ضوء جودة الأداءات التدريسية		٣٦٠ دقيقة

هذا، وقد سار تصميم وإعداد الموديولات التعليمية، وفقاً للخطوات التالية:

- أ. تضمين كل موديول لمقدمة تتضمن أهمية دراسة موضوع الموديول.
- ب. صياغة نواتج التعلم المستهدفة من كل موديول تعليمي.
- ج. تضمين كل موديول اختبار قبلي؛ لقياس مدى تمكن المعلم من المعارف والمهارات التي يتضمنها الموديول.
- د. صياغة وتنظيم المحتوى العلمي للموديول التعليمي.
- هـ. تضمين كل موديول تعليمي بمصادر التعليم والتعلم التي يمكن للمتدرب الرجوع لها للاستفادة.

- ز. تضمين كل موديول بالعديد من التدريبات والأنشطة التعليمية والتعلمية.
- ح. تضمين كل موديول تعليمي باختبار بعدي؛ لمعرفة ما إذا كان المتدرب قد بلغ المستوى المطلوب للانتقال للموديول التالي أم لا.
٣. استراتيجيات وطرائق وأساليب تنفيذ البرنامج التدريبي:
وتحدد في أسلوب ورش العمل، والعصف الذهني، والاستقصاء الفلسفي، والحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، وتعليم الأقران، والبيان العملي، والتدريس المصغر، وتمثيل/ لعب الأدوار.

٤. الأنشطة التعليمية والتعلمية للبرنامج التدريبي:
في ضوء أهداف البرنامج التدريبي، ومحتواه تم ممارسة المتدربين لأنشطة جماعية، وأنشطة عملية، تتعلق بالممارسة الفعلية والعملية للأداءات التدريسية (تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه).

٥. الوسائل التعليمية والتكنولوجية للبرنامج التدريبي:
تم الاستعانة في تنفيذ البرنامج التدريبي بالعديد من الوسائل: جهاز عرض البيانات (DATA SHOW)، وجهاز الكمبيوتر، وسبورة متحركة، وأوراق عمل، وعرض تقديمي، وسبورة فليب شارت.

٦. تقويم البرنامج التدريبي:
تنوعت طرق تقويم البرنامج التدريبي وتمثلت في: التقويم القبلي (وذلك من خلال تطبيق أدواتي البحث قبلياً)، التقويم التكويني (وذلك من خلال الاختبارات القبليّة والبعديّة التي تتضمنها الموديولات التعليمية) التقويم النهائي (وذلك من خلال تطبيق أدواتي البحث بعدياً).

٧. ضبط البرنامج التدريبي:

تم عرض البرنامج التدريبي على مجموعة من المتخصصين في مناهج وطرائق التدريس وأيضًا بعض المتخصصين في تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها؛ وفي ضوء آراء السادة المحكّمين تم إجراء التعديلات اللازمة، وبذلك تمّ التوصل للصورة النهائية للبرنامج التدريبي (ملحق ٤).

وفي ضوء ما سبق قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

المحور الخامس - الدراسة الميدانية ونتائج البحث وتوصياته:

أولاً - الدراسة الميدانية:

١. عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠) معلمًا من معلمي: الفلسفة (١٥) وعلم النفس (١٥)، من بعض المدارس الثانوية غير المعتمدة والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة.

٢. التطبيق القبلي لأداتي البحث:

تم تطبيق أداتي البحث خلال الفترة من ٢٠١٦/٢/١٤م إلى ٢٠١٦/٢/٢٥م، حيث ساعد الباحث في التطبيق عدد (٣) من موجهي الفلسفة، وعدد (٣) من موجهي علم النفس من الإدارات التابعة لها عينة البحث.

٣. تنفيذ البرنامج التدريبي:

تم تنفيذ البرنامج التدريبي خلال الفترة من ٢٠١٦/٢/٢٧م إلى ٢٠١٦/٣/٣م بقاعة مركز التدريب التابع لإدارة الزيتون التعليمية - مديرية التربية والتعليم بالقاهرة، وقد ساعد الباحث في توفير قاعة التدريب وتكليف المعلمين لحضور البرنامج التدريبي إدارة قياس الجودة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة.

٤. التطبيق البعدي لأداتي البحث:

تم تطبيق أداتي البحث خلال الفترة من ٢٠١٦/٣/٦م إلى ٢٠١٦/٣/١٧م، حيث ساعد الباحث في التطبيق عدد (٣) من موجهي الفلسفة، وعدد (٣) من موجهي علم النفس من الإدارات التابعة لها عينة البحث.

٥. تصحيح أداتي البحث وتفرغ البيانات:

بعد الانتهاء من التطبيق البعدي لأداتي البحث على عينة البحث، تم تصحيحهما في ضوء القواعد التي سبق الإشارة إليها.

ثانياً - نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه: ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية بالمدارس الثانوية غير المعتمدة؟ تم اختبار صحة فروض البحث، والنتائج موضحة على النحو التالي:

١. نتائج مقارنة أداء معلمي المواد الفلسفية قبلياً وبعدياً على أداتي البحث:

يوضح جدول (٧) الفروق بين متوسطي درجات معلمي المواد الفلسفية في أداتي البحث في التطبيقين القبلي والبعدي.

جدول (٧)

الفروق بين متوسطي درجات معلمي المواد الفلسفية وقيم (ت) ودلالاتها الإحصائية في التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي البحث

مستوى الدلالة	ت	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		المعيار
		ع	م	ع	م	
(٠.٠١)	٦٧.٤٨	١.٠١	١١٥	٥.٥٥	٣٧	تخطيط التدريس
(٠.٠١)	٤٨.٥٧	٧.٩٣	١٠١.١٢	٢.٩٥	٥١.٥٠	تنفيذ التدريس
(٠.٠١)	٤٢.٢٣	١.٥٩	١١٥.٠٥	٦.٧٥	٤٢.٧٦	تقويم التدريس

يتضح من جدول (٧) التالي:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات معلمي المواد الفلسفية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي في معيار تخطيط التدريس لصالح التطبيق البعدي، وبذلك يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات معلمي المواد الفلسفية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي في معيار تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي، وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

ج. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات معلمي المواد الفلسفية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي في معيار تقويم التدريس لصالح التطبيق البعدي، وبذلك يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

٢. نتائج مقارنة أداء معلمي الفلسفة وأداء معلمي علم النفس بعدياً على أداتي

البحث:

يوضح جدول (٨) الفروق بين متوسطي درجات معلمي الفلسفة ومعلمي علم النفس في أداتي البحث في التطبيق البعدي.

جدول (٨)

الفرق بين متوسطي درجات معلمي الفلسفة ومعلمي علم النفس وقيم (ت) ودالاتها الإحصائية في

التطبيق البعدي لأداتي البحث

مستوى الدلالة	ت	معلمي علم النفس		معلمي الفلسفة		المعيار
		ع	م	ع	م	
(٠.٠١)	١.٢٨	٠.٨٤	٥٧.٦٥	٠.٩٥	٥٧.٩٦	تخطيط التدريس
(٠.٠١)	١.١٨	٣.٩٦	٥١.٣١	٣.٩٦	٥١.١٩	تنفيذ التدريس
(٠.٠١)	١.٩٢	٠.٨١	٥٧.٤٧	١.٤٨	٥٦.٧١	تقويم التدريس
(٠.٠١)	١.٢١	٤.٣٣	٥٤.٠٣	٤.٣٧	٥٣.٩٠	الأداء الكلي

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات معلمي الفلسفة ومعلمي علم النفس في التطبيق البعدي في معايير: تخطيط التدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس، بالإضافة إلى الأداء الكلي لجميع المعايير، وبذلك يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث.

٣. نتائج حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الأداءات التدريسية لمعلمي

المواد الفلسفية:

تم حساب حجم تأثير البرنامج في تنمية الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية (عينة البحث)، باستخدام معادلة مربع إيتا (η^2) (منصور، ١٩٩٧م: ٦٧) كما هو مبين بجدول (٩) التالي.

جدول (٩)

حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية

حجم الأثر	البيانات			المعايير	
	قيمة (d)	قيمة (η^2)	درجة الحرية		قيمة (ت)
كبير	٢٤.٩٢	٠.٩٩	٢٩	٦٧.٤٨	تخطيط التدريس
كبير	١٧.٩٩	٠.٩٨	٢٩	٤٨.٥٧	تنفيذ التدريس
كبير	٣.٩٣	٠.٩٨	٢٩	٤٢.٢٣	تقويم التدريس

يتضح من جدول (٩) أن قيمة كل من: (η^2) و (d) أكبر من (٠.٨) في معايير: تخطيط التدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس، وبذلك يمكن قبول الفرض الخامس من فروض البحث، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية.

يعزو الباحث النتائج السابقة للبحث إلى:

١. وضع قائمة للأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية في ضوء معايير الجودة والاعتماد، والتي في ضوئها تم تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وبناءً على ذلك تم تصميم وبناء البرنامج التدريبي ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من: (خضر، ٢٠٠٨م)، (عبد المعطي، ٢٠١٤م)، (الوارفالي وآخرون (El Warfali & et al., 2014: 1-5)، (سارتوري وآخرون (Sartori & et al., 2015: 22-42)، (ريس وآخرون (Ries, & et al., 2016: 2029-2054)
٢. تضمن البرنامج التدريبي عدداً من الموديولات التعليمية، التي تم تصميمها وبنائها في ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمين؛ بالإضافة إلى احتواء الموديولات التعليمية على العديد من الأنشطة التعليمية والتعليمية التي تمكن المتدربين من الممارسات الفعلية والعملية للأداءات التدريسية المختلفة، ويتفق هذا مع دراسة كل من: (الشرييني، لاشين، ٢٠٠٨م)، (عثمان، ٢٠١٢م)، (راضى، محمد، ٢٠٠٨م).
٣. توافر الإمكانيات المادية المناسبة بقاعة التدريب، مما وفر بيئة ومناخ تدريبي حافز وداعم لممارسة الأداءات التدريسية من جانب المتدربين، ويتفق هذا مع دراسة (خضر، ١٩٩٨م).
٤. حرص المدرب على تقديم التعزيز المباشر للمتدربين، وتقديم تغذية راجعة فورية؛ للتأكد على التعلم الصحيح، واستخدام أساليب الاتصال المتنوعة مما كان له الأثر في

استمرار دافعية المتدربين للتدريب والتعلم، وممارسة الأداءات التدريسية المختلفة، ويتفق هذا مع دراسة كل من: هاربر (Harper, 1997: 104 - 108)، كونغ (Kong, 2004: 363 - 368).

٥. التنوع في استراتيجيات وطرائق وأساليب تنفيذ البرنامج التدريبي، جعل المتدربين أكثر فهماً لمحتوى الموديول، واستمتعاً بعملية التدريب، مما كان له الأثر في تحقيق دافعية المتدربين واستمرارها نحو ممارسة الأداءات التدريسية، ويتفق هذا مع نتائج دراسة (عيسى، ٢٠٠٩م).

٦. مراعاة استخدام التقويم المستمر والذي يتمثل في التقويم القبلي، ويلية التقويم البنائي بعد كل موقف أو نشاط، ثم ينتهي بالتقويم النهائي لتعلم محتوى الموديول ككل مما يساعد على زيادة فعالية المتدرب لعملية التدريب.

٧. ممارسة المتدربين للتقويم الذاتي وذلك عند بداية كل موديول ونهايته، مما ساعد المتدربين على تعرف نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم، مما أثار دافعتهم لتدعيم نقاط القوة وتحسين جوانب الضعف لديهم، ويتفق هذا مع نتائج دراسة (إبراهيم، ٢٠٠٦م).

التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. عقد ورش عمل لموجهي المواد الفلسفية؛ لتدريبهم على كيفية تقويم الأداءات التدريسية للمعلمين في الميدان باستخدام أداتي البحث؛ لتحقيق الموضوعية في التقويم والمتابعة المستمرة، وتحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين.

٢. الاستفادة من البرنامج التدريبي خاصة الموديولات التعليمية؛ بحيث يمكن توزيعها على المعلمين في الميدان، تحقيقاً لفلسفة التعلم الذاتي كأحد أساليب التنمية المهنية المستدامة.

٣. تفعيل البرنامج التدريبي وتعميمه من خلال تنفيذه على معلمي المواد الفلسفية على مستوى الجمهورية بواسطة فروع "الأكاديمية المهنية للمعلمين" بالمحافظات المختلفة.

٤. الاهتمام بتطوير برنامج إعداد الطلاب/ المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع بكليات التربية من منظور الإعتماد والجودة بالمدارس الثانوية.

٥. تفعيل البرنامج التدريبي من جانب الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد كأحد آليات الدعم الفني للمدارس غير المعتمدة، لتأهيلها للإعتماد، ونشر ثقافة الجودة.

المحور السادس - البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، والتوصيات السابقة يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

1. فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية الأداءات التدريسية من منظور معايير الجودة والاعتماد لدى معلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية.
2. تقويم برامج إعداد الطلاب/ المعلمين بشعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وشعبة علم النفس في كليات التربية في ضوء معايير الجودة والاعتماد.
3. فعالية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على معايير الجودة والاعتماد لتنمية الأداءات التدريسية لدى معلم المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية.
4. فعالية برنامج إثرائي من منظور معايير الجودة والاعتماد لتنمية الأداءات التدريسية لدى الطالب/ المعلم بشعبة الفلسفة والاجتماع بكليات التربية.
5. دراسة تتبعية للأداءات التدريسية لمعلمي المواد الفلسفية عينة البحث.

المحور السابع - خاتمة البحث:

استهدف البحث الحالي بيان فعالية برنامج تدريبي من منظور معايير الجودة والاعتماد في تنمية الأداءات التدريسية لدى معلمي المواد الفلسفية بالمدارس الثانوية غير المعتمدة، حيث يوجد قصور في هذه الأداءات التدريسية لديهم.

وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الأداءات التدريسية (تخطيط التدريس وتنفيذه وتقييمه) لدى معلمي المواد الفلسفية.

ويأمل الباحث أن يكون في هذا البحث ما يفيد القائمين على تدريب المعلمين والمتمثل في الأكاديمية المهنية للمعلمين في الاستفادة من هذا البرنامج التدريبي في عملية التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المواد الفلسفية أثناء الخدمة، وأيضاً الاستفادة من جانب الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في عمل معايير لجودة الأداءات التدريسية للمعلمين في مختلف التخصصات، واستخدامها في عملية المراجعة الخارجية، بالإضافة إلى تقديم الدعم الفني للمدارس الثانوية العامة غير المعتمدة.

Research Abstract:

This research aimed at measuring the effectiveness of a proposed program based on Quality & Accreditation standards for developing philosophical subjects teachers' performance in unaccredited secondary school. That program based on Training needs of Philosophical subjects teachers. The researcher used the analytical and descriptive method to determine standards of quality of Philosophical subjects teachers' performance from point of view of quality & accreditation standards. Also, the researcher used the empirical method based on one group as an experimental group. The sample of research included 30 philosophical subjects teachers (philosophy, Sociology and Psychology) The researcher designed two tools in order to measure the effectiveness of the proposed program. These tools were a tool for examining teacher's skills of lessons planning and another tool for observing lessons teaching & evaluation. The finding of the research indicated to the following:

- There are statistically significant difference between the mean score of the experimental group on skills of lessons planning and lessons teaching and evaluation before and after applying the program in favor of post measurement.
- There are effectiveness of Program in Developing Philosophical subjects Teachers' Performance in Unaccredited Secondary School.

Keywords: Training Program, Teaching Performance, ,Unaccredited Secondary School, Quality and Accreditation Standards.

المراجع

أولاً - المراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم، نادية حسن (٢٠٠٦م): معلمو الفلسفة يقومون بأدائهم التدريسي. جامعة عين شمس - كلية التربية: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الثاني والخمسون، مارس، ص ص ٧٩ - ١١٥.
٢. الأحمد، خالد طه (٢٠٠٥م): تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب. الإمارات - العين: دار الراجحة للنشر والتوزيع.
٣. الشرييني، أحلام الباز، محمود، الفرحاتي السيد (٢٠٠٨م): الاعتماد المهني للمعلم .. مدخل تطوير التعليم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
٤. _____، ولاشين، سمر عبد الفتاح (٢٠٠٨): فعالية برنامج تدريبي في تحقيق معايير جودة الأداء الشامل لمعلمي الرياضيات والعلوم ولتلاميذهم بالمرحلة الابتدائية. جامعة المنيا - كلية التربية: مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الحادي والعشرون - العدد الرابع، إبريل، ص ص ١ - ٤٤.
٥. أمين، شيماء فكري (٢٠١٥م): تصميم مواقف تعليمية في تدريس مادة علم النفس وقياس فاعليتها لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة حلوان.
٦. بيان، محمد سعد الدين (٢٠١٠م): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة دمشق، سوريا.
٧. بلابل، ماجدة راغب محمد (٢٠١٣م): فاعلية برنامج مقترح قائم على فلسفة التدريس المصغر في تنمية الأداء المهني والاتجاه نحو المهنة لدى معلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية. المملكة العربية السعودية: بنها: رابطة التربويين العرب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٦، الجزء الثالث، إبريل، ص ص ١٢ - ٦٤.
٨. بيومي، هند محمد (٢٠١٢م): تطوير منهج علم النفس وعلم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء فلسفة التكامل لتنمية التفكير التشعبي والتحصيل والاتجاه نحو المادة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة حلوان.
٩. حسنين، عبير فيصل عبد المنعم فيصل (٢٠١٤م): برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الاجتماع قائم على توظيف شبكة الإنترنت لتنمية كفاياتهم التدريسية ومهارات استخدامهما. القاهرة: كلية

- التربية - جامعة عين شمس، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٦٥، ديسمبر، ص ص ١٣٣ - ١٩٢
١٠. خضر، خالد محمد (١٩٩٨م): تقويم برامج تدريب معلمى الفلسفة والمنطق بالمرحلة الثانوية العامة أثناء الخدمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة طنطا.
١١. _____ (٢٠٠٨م): برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريب لموجهى علم النفس و الاجتماع و تحسين اتجاهاتهم نحو التدريب فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة طنطا.
١٢. خطاب، علي ماهر (٢٠٠٠م): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢.
١٣. دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي (٢٠٠٩م): الجزء الثاني .. أدوات التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العام. القاهرة: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
١٤. دليل المراجعة الخارجية لمؤسسات التعليم قبل الجامعي (التعليم العام - المعاهد الأزهرية) (٢٠٠٩م). القاهرة: رئاسة مجلس الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
١٥. دليل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩م): القاهرة: رئاسة مجلس الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
١٦. راضي، وائل أحمد، محمد، أشرف فتحي (٢٠٠٨م): فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الزخرفة والإعلان أثناء الخدمة لتلبية احتياجاتهم التدريبية لاستخدام البرامج الفنية الكمبيوترية وفقاً لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة. جامعة حلوان - كلية التربية: المؤتمر الدولي الأول (العلمي الخامس عشر) إعداد المعلم وتنميته ... أفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير، ٢١ - ٢٢ إبريل.
١٧. سبع الليل، مصطفى عدلى (٢٠٠٨م): فعالية برنامج تدريبي فى ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية فى تنمية مهارات التدريس الابداعى لديهم ومهارات التفكير الابداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة الأزهر.
١٨. صلاح الدين، ولاء محمد (٢٠١٠م): تطوير منهج الفلسفة في ضوء التعددية الثقافية لتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة حلوان.
١٩. عبد العزيز، ربحاب أحمد (٢٠١٣م): فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس لدى معلمي العلوم للمعاقين سمعيًا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة. القاهرة: مجلة التربية العلمية، مجلد ١٦، عدد ٤، ص ص ١ - ٥١.

٢٠. عبد الفتاح، آمال جمعة (٢٠٠٩م): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة. القاهرة: جامعة عين شمس - كلية التربية: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٨٧)، الجزء الثاني، مارس، ص ص ١٥ - ٦٧.

٢١. عبد المعطي، كاملة جميل (٢٠١٤م): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في التنمية المهنية لمعلمي مادة الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء تحديات المستقبل. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث و الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.

٢٢. عثمان، عبير كمال (٢٠١٢م): فاعلية تكامل بعض مقررات الإعداد المهني في تحسين الأداء التدريسي للطلاب/ المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة وأثر ذلك في اتجاهاتهم نحو المهنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة حلوان.

٢٣. عريان، سميرة عطية (٢٠٠٦م): قائمة مقترحة بالمستويات المعيارية لأداء معلم الفلسفة لتحقيق الجودة الشاملة في تدريس مادة الفلسفة لطلبة المرحلة الثانوية. القاهرة: كلية التربية - جامعة عين شمس، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٩، نوفمبر، ص ص ١٣٢ - ١٦٤.

٢٤. عليوة، السيد (٢٠٠١م): تحديد الاحتياجات التدريبية. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٥. عيسي، السيد عبد العزيز (٢٠٠٩م): فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الرياضية على استراتيجيتي التعلم التنافسي والتعاوني في أدائهم التدريسي واكتشافهم الموهوبين رياضياً وتنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. رسالة دكتوراه : كلية التربية - جامعة الأزهر.

٢٦. قاسم، مجدي عبد الوهاب، ومصطفى، أسماء عبد المنعم (٢٠١٠م): التنمية المهنية ..

الطريق إلى جودة التعليم. القاهرة: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، إصدار يناير.

٢٧. محمد، هناء عبد الحميد (٢٠١٣م): فاعلية برنامج لتطوير مقرر علم النفس وفقاً للمعايير القومية لمناهج علم النفس في تنمية دافعية التعلم والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة المنيا.

٢٨. مختار، إيهاب أحمد (٢٠١٢م): برنامج تدريبي مقترح لتنمية أداء معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير جودة التعليم والاعتماد. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة المنصورة.

٢٩. منصور، رشدي فام (١٩٩٧م): حجم التأثير الوجة المكمل للدلالة الإحصائية. القاهرة: المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد السابع، العدد ١٦.

٣٠. وثيقة المستويات المعيارية لمعلم التعليم قبل الجامعي (٢٠٠٩م): القاهرة: رئاسة مجلس الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، الإصدار الأول.
٣١. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣م): المعايير القومية للتعليم. القاهرة: مشروع إعداد المعايير القومية، لجنة المعلم.
٣٢. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥م): القاهرة: برنامج تحسين التعليم، مشروع المدرسة الفعالة مدرجات مقاييس تقدير مجال المعلم.

ثانياً - المراجع باللغة الأجنبية:

33. Akalin, Selma; Sucuoglu, Bulbin (2015): Effects of Classroom Management Intervention Based on Teacher Training and Performance Feedback on Outcomes of Teacher-Student Dyads in Inclusive Classrooms, Educational Sciences: Theory and Practice, V. 15 N. 3 Jun.
34. Barbazette, J. (2006): Training Needs Assessment: Methods, Tools, and Techniques. U.S.A- san Francisco, John Wiley & Sons.
35. Brown, Judith (2002): Training Needs Assessment "A Must for Developing an Effective Training Program".Public Personnel Management , V.31, N. 4, Winter.
36. Denner, Peter R. & et al. (2003): Connecting Teaching Performance to student Achievement: A Generalizability and Validity Study of the Renaissance Teacher Work Sample Assessment. Jacksonville, FL, Paper Presented at the Annual Meeting of the Association of Teacher Educators, February 17.
37. El Warfali & et al. (2014): Classroom Management: A Study on the Training Needs of Primary School Teachers, International Education Studies, V. 7 , N. 13.
38. Harper, F. B. W. (1997): Practice Teaching Performance and Resultant Achievement Motivation. Alberta Journal of Educational Research, V. 23, N. 2, June.
39. Kong, L. (2004): Enhancing Teaching Performance : Managing Student Feedback Exercises. Journal of Geography in Higher Education, V. 28, I. 3, Nov.
40. Ries, Francis & et al. (2016): A Study of Teacher Training in the United States and Europe, The European Journal of Social and Behavioral Sciences V. 16.

41. Sartori, Riccardo & et al. (2015): Competence-Based Analysis of Needs in VET Teachers and Trainers: An Italian Experience, European Journal of Training and Development, V. 39, N. 1.

ثالثاً - مواقع الشبكة العنكبوتية:

42. Evaluation Philosophy and Teaching Standards, Available on line at: http://www.nctq.org/docs/59-07_6680.pdf
43. Ministerium für Schule und Weiterbildung des Landes Nordrhein-Westfalen, Unterrichtsbeobachtungsbogen (UBB), der QA NRW, Available on line at: <https://www.schulministerium.nrw.de/docs/Schulentwicklung/Qualitaetsanalyse/Stichworte/index.html>
44. Schacter, John: Teacher Performance-Based Accountability Why, What and How , Santa Monica , Milken Family Foundation, 2007. Available on line at: <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.419.6379&rep=rep1&type=pdf>
45. Schwerdt, Guido & Wuppermann, Amelie C.: Do Teaching Practices Influence Student Achievement, Preliminary Version August 14, 2008, Available on line at: <http://www.edge-page.net/jamb2008/Papers/TeachingPractices.pdf>